

الدولة العباسية والدول المتتابعة (١٣٢ - ١٣٤٢ هـ)



- ◆ الدرس الرابع: الدولة العباسية وأبرز خلفائها
- ◆ الدرس الخامس: امتداد الدولة العباسية ومرحلة الضعف
- ◆ الدرس السادس: نهاية حكم الدولة العباسية
- ◆ الدرس السابع: الدولة العثمانية

أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- ◆ التعرف على جوانب من تاريخ الدولة العباسية
- ◆ التعرف على جهود العباسيين في نشر الإسلام
- ◆ التعرف على جوانب التاريخ الإسلامي وبداية التاريخ الحديث بعد الدولة العباسية



الدرس الرابع

الدولة العباسية وأبرز خلفائها (١٣٢ - ٦٥٦ هـ)

ما عاصمة الدولة الأموية؟

كان ظهور الدولة العباسية مع مطلع القرن الثاني الهجري على يد محمد بن علي بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم الذي بدأ بتنظيم الدعوة له، مستغلاً بعض الفتن والمشكلات التي كانت تمر بها الدولة الأموية، فاتخذ من قرية (الحُميمة) قرب (العقبة) مقراً لإقامته وممارسة نشاطه في إنشاء دولته، ثم من مدينة مرو بإقليم خراسان مركزاً لانطلاق دعواته ومكاناً لبث دعوته وتعليماته.

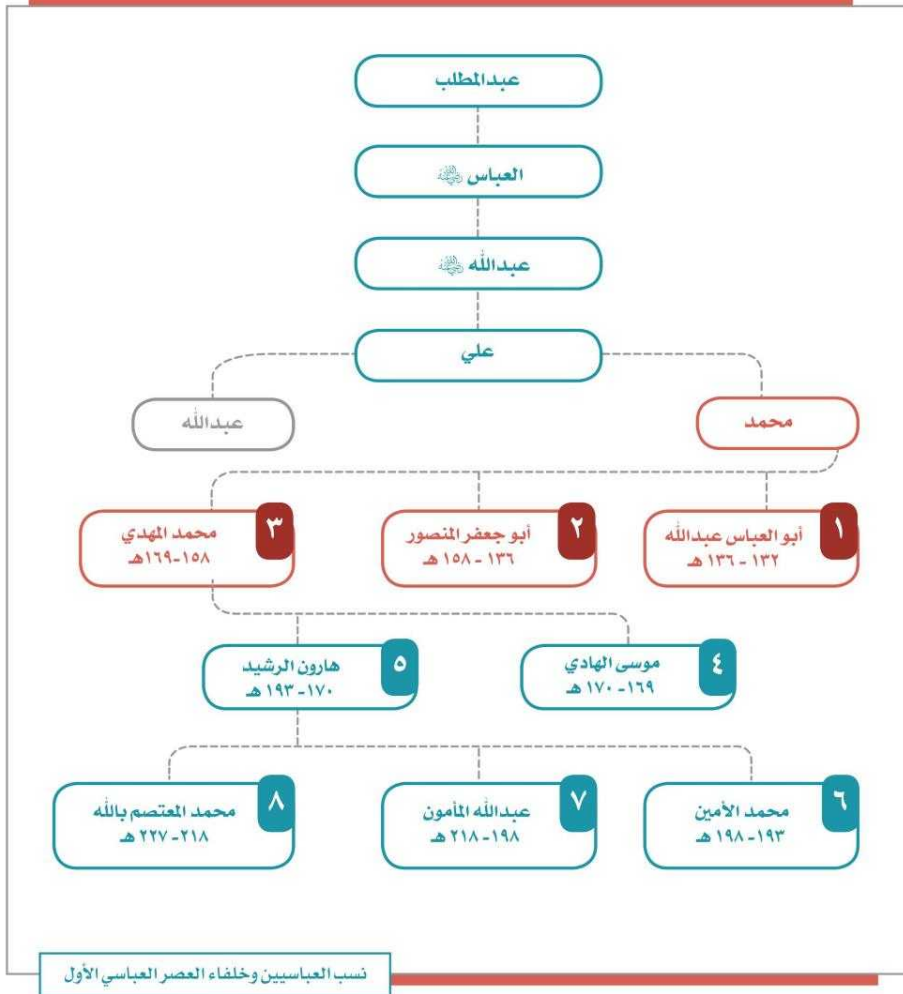


نشاط

أ- يحدد الطلبة على الخريطة
عاصمة الدولة الأموية.

ب- لماذا اختيرت خراسان
مكاناً لانطلاق الدعوة العباسية
في رأيك؟

لبعدها عن مركز الخلافة الأموية
ليتسنى له التحرك بحرية أكثر.



مراحل الدعوة العباسية:

مرت الدعوة العباسية بمرحلتين، هما:

المرحلة السرية:

بدأت هذه المرحلة بتنظيم دقيق وسرية تامة، أرسل فيها محمد بن علي بن عبد الله بن العباس النقباء والدعاة والعمال إلى إقليم خراسان وقد تخفوا بزى تجار، ونجح هؤلاء في التآليب ضد الأمويين، وحشد المناصرين للدعوة. ثم ازداد نشاط العباسيين بعد انتقال أمر الدعوة لإبراهيم ابن محمد الذي خلف والده عقب وفاته، فحرص على تقوية الدعوة والإشراف عليها إشرافاً دقيقاً، فعين أبا مسلم الخراساني قائداً عاماً للدعوة في خراسان. ونجح أبو مسلم في ضم المزيد من المؤيدين للدعوة الجديدة.

المرحلة العلنية:

بعد أن قوي أمر الدعوة العباسية في خراسان أعلن أبو مسلم الخراساني الثورة على الوالي الأموي في خراسان ونجح في السيطرة عليها، ثم توجه أبو مسلم إلى العراق واستولى عليها. وفي الكوفة بويع أبو العباس عبد الله بن محمد الذي خلف أخاه إبراهيم بعد قتله سنة ١٣٢هـ على يد الأمويين عندما علموا بانتشار الدعوة في خراسان. ثم واصل العباسيون توسعهم، وهزموا آخر خلفاء الدولة الأموية مروان بن محمد سنة ١٣٢هـ، وبذلك سقطت الدولة الأموية وبدأ عهد الدولة العباسية.

المرحلة العلنية

- إعلان أبي مسلم الخراساني الثورة.
- السيطرة على إقليم خراسان.
- الاستيلاء على العراق ونهاية حكم الدولة الأموية.

المرحلة السرية

- التنظيم والسرية.
- إرسال الدعاة إلى خراسان.
- تعيين أبي مسلم الخراساني قائداً عاماً للدعوة العباسية.

مراحل
قيام
الدولة
العباسية

نشاط ٢

برأيك لماذا لجأ العباسيون إلى الدعوة السرية؟

١. التنظيم الدقيق والسرية التامة في بداية الدعوة .
٢. نجاحها في حشد المناصرين.
٣. ضعف حكام الدولة الأموية في هذا التوقيت.

مراحل التاريخ العباسي:

انقسم تاريخ الدولة العباسية إلى عصرين: الأول منهما يبدأ من عام ١٣٢هـ وينتهي عام ٢٣٢هـ، وقد اتسم بالقوة والازدهار، أما العصر الثاني فيبدأ من عام ٢٣٢هـ إلى عام ٦٥٦هـ، وكان عصر ضعف وانحسار. وقد دامت الدولة العباسية قرابة ٥٢٤ عاماً تولى فيها ٣٧ خليفة، أولهم أبو العباس عبدالله بن محمد بن علي، وآخرهم عبدالله بن منصور (المستعصم بالله).

برز عدد من الخلفاء العباسيين في العصر الأول حيث استطاعوا إظهار قوة الدولة العباسية وبسطوا سلطتهم على أملاك الدولة الأموية، بل توسعوا في ممتلكاتهم، وقضوا على الفتن المناوئة لهم، كما اعتنوا بجوانب حضارية متنوعة.

أبرز الخلفاء العباسيين

هارون الرشيد

محمد المهدي

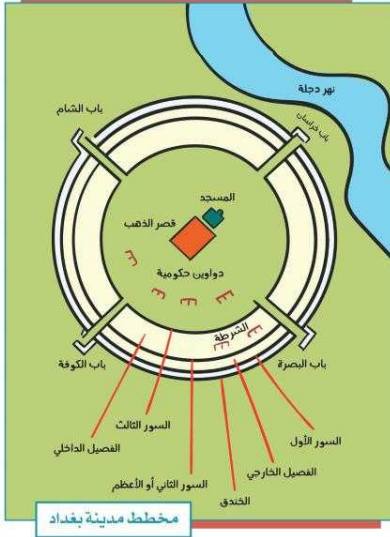
أبو جعفر
عبدالله بن محمد

أبو العباس
عبدالله بن محمد

للاطلاع

بناء مدينة بغداد:

حرص الخليفة أبو جعفر المنصور على بناء مدينة جديدة تجمع بين حصانة الموقع وسهولة الاتصال بأطراف الدولة، فاختر موقع بغداد بين نهري دجلة والفرات، واختطها على شكل مستدير، ونظمها تنظيماً دقيقاً، وقد استغرق بناؤها أربع سنوات، وسماها دار السلام، وجعلها عاصمة للدولة.



◆ إنشاء دار الحكمة.

١- أبو العباس عبدالله بن محمد بن علي
(١٣٢-١٣٦هـ):

ولد بالحيمية ونشأ فيها ثم انتقل إلى الأنبار. توفي في مدينة الأنبار سنة ١٣٦ هـ، وقد عهد بالخلافة لأخيه أبي جعفر المنصور.

من أبرز أعماله :

- ◆ تثبيت الحكم، حيث قضى على الأمويين والمعارضين له.
- ◆ بناء مدينة الهاشمية في الأنبار، وجعلها عاصمة للدولة العباسية.
- ◆ وُضِعَ منارات وعلامات على الطريق بين مكة والكوفة؛ يهتدي بها الحجاج والمسافرون.

٢- أبو جعفر (المنصور) عبدالله بن محمد
(١٣٦ - ١٥٨هـ):

ولد بالحيمية، وهو ثاني خلفاء الدولة العباسية، ويعد المؤسس الحقيقي للدولة؛ لما اتصف به من الحزم وقوة الإرادة والاهتمام بإدارة شؤون الدولة، وقد حكم نحو اثنتين وعشرين سنة، تمكن فيها من تثبيت أركان الدولة وتوطيد الأمن فيها وتنفيذ كثير من الأعمال الحربية والعمرانية.

توفي المنصور سنة ١٥٨ هـ وهو في طريقه إلى مكة المكرمة للحج.

من أبرز أعماله:

- ◆ بناء مدينة بغداد.
- ◆ توسعة المسجد الحرام.

نشاط ٣

بالاطلاع على مخطط مدينة بغداد في الصفحة السابقة يصف الطلبة شكلها وأبرز ملامح تخطيطها.

هي مدينة تجمع بين حصانة الموقع وسهولة الاتصال بأطراف الدولة ومخططة على شكل مستدير ومنظمة تنظيماً دقيقاً

٣- محمد بن عبدالله (المهدي) بن أبي جعفر المنصور (١٥٨ - ١٦٩هـ):

ولد بالحميمة، وعُني المنصور بتتقيفه. وكان الخليفة المهدي ممن عُرف بالحكمة والفصاحة والجود وسماحة الأخلاق، إضافة إلى المقدرة الإدارية. وعُني بردّ المظالم وعامل رعيته بالحسنى، فقلّت المشكلات والفتن في عهده، وركز في خلافته على القيام بالأعمال العمرانية والخيرية. توفي سنة ١٦٩هـ، وكانت مدة خلافته إحدى عشرة سنة تقريباً.

من أبرز أعماله:

- ♦ توسعة الحرمين الشريفين في مكة المكرمة والمدينة المنورة.
- ♦ العناية بطرق الحج بين مكة والعراق؛ فبنى الاستراحات والبرك، وحضر الآبار على طول هذه الطرق.
- ♦ تنظيم البريد وتكثيف خدماته، حرصاً على زيادة الروابط بين ولايات الدولة.
- ♦ بناء دور للمرضى، وترتيب إعطيات للمحتاجين من الضعفاء والمساكين وغيرهم.

نشاط ٤

من دراسة إنجازات الخليفة المهدي يصف الطلبة السمة البارزة في عهده.

المقدرة الإدارية، عني بالمظالم، عامل رعيته بالحسنى، قلّت المشاكل والفتن في عهده، ركز خلافته على القيام بالأعمال العمرانية والخيرية

٤- هارون بن محمد (الرشيد) (١٧٠ - ١٩٣هـ):

ولد بالري في خراسان، وبلغت الخلافة العباسية في عهده أوج قوتها ومهابتها في الداخل والخارج؛ حيث عمّ الأمن والاستقرار في ربوع أراضيتها التي وصلت إلى أقصى اتساع لها في هذا العهد. كما تطورت الدولة العباسية حضارياً، وعُدَّ عصر هارون الرشيد ذروة العصر الذهبي للحضارة الإسلامية. مرض وهو في طريقه إلى خراسان وتوفي سنة ١٩٣ هـ.

من أبرز أعماله :

◆ القضاء على الفتن، ومنها:

أ- حركة الخوارج. ب- فتنة البرامكة.

◆ الاعتناء بالعلم والعلماء، وتوسيع بيت الحكمة (مكتبة ضمت أهم المؤلفات في شتى العلوم)، واتساع مدينة بغداد في عهده وتعدد أحيائها وتنافس الناس في بناء القصور والمسكن، كما أصبحت بغداد مركزاً للعلم والأدب، ومقصداً للتجار.

٥ نشاط

بالنظر إلى سياسة الخليفة هارون الرشيد، ما أهم عامل يؤدي إلى التقدم الحضاري في أي مجتمع؟

..... العناية بالعلم والعلماء.

يسجل الطلبة أبرز ثلاثة مرافق علمية في المملكة العربية السعودية.

١. المدارس
٢. الجامعات
٣. المكتبات

تقويم الدرس الرابع



١ يكمل الطلبة الفراغات الآتية بما يناسبها:

- أ- سميت الدولة العباسية بهذا الاسم نسبة إلى **العباس بن عبد** ^{عم} الرسول محمد ﷺ .
 ب- نَظَّم الدعوةَ العباسية محمدُ بن علي بن عبد الله بن العباس، وقد اتخذ من قرية **الحميمة** مقراً لإقامته، ومن مدينة **مرو** مركزاً لانطلاق الدعوة.
 ج- مرت الدعوة العباسية بمرحلتين، هما: المرحلة **السرية**.....،
 والمرحلة **اعلان الدعوة**.....
 د- يُقسَّم تاريخ الدولة العباسية إلى عصرين، هما: العصر **القوة والازدهار**.....،
 والعصر **الضعف والانحسار**.....

٢ يصل الطلبة عبارات المجموعة (أ) بما يناسبها من المجموعة (ب) باستعمال الأرقام:

| المجموعة (ب) | المجموعة (أ) |
|--|--|
| <p>٣ الخليفة الرشيد .</p> <p>١ الخليفة المهدي .</p> <p>٢ الخليفة المنصور .</p> <p>الخليفة أبو العباس .</p> | <p>١- بنى دُوراً للمرضى ورتب أعطيات للمحتاجين</p> <p>٢- تُوفي وهو في طريقه إلى مكة المكرمة حاجاً</p> <p>٣- يُعد عصره ذروة العصر الذهبي للحضارة الإسلامية</p> |



ماذا نتوقع أن تصل إليه حدود الدولة العباسية لو أن فتوحات العباسيين كانت في مستوى فتوحات الأمويين؟

ما الذي قام به الخلفاء العباسيون في خدمة الإسلام بعد توليهم الخلافة؟

قام الخلفاء العباسيون بعملين مهمين في سبيل خدمة الإسلام، هما:

١- المحافظة على فتوحات المسلمين التي تحققت في عصر الدولة الأموية.

٢- السعي لنشر الإسلام في أماكن جديدة.

وقد مرَّ امتداد الدولة العباسية وجهودها في نشر الإسلام بدورين ارتبطا بالعصرين اللذين مرَّت بهما الدولة؛ ففي العصر العباسي الأول تحمَّل الخلفاء أنفسهم مهمة نشر الإسلام، أما في العصر العباسي الثاني فقد قامت بهذه المهمة بعض الدويلات التي انفصلت عن الدولة العباسية.

نشاط ١

لماذا لم تتحمل الدولة العباسية في عصرها الثاني مهمة نشر الإسلام؟

لم تتحمل الخلافة العباسية في عصرها الثاني مهمة نشر الإسلام

وذلك لضعف الخلافة العباسية في عصرها الثاني وتفتت أركانها

وذلك مما أدى إلى انفصال الدويلات عنها

« جهود الخلفاء العباسيين:

قام الخلفاء العباسيون بتحسين الثغور الإسلامية المواجهة للبيزنطيين، ونظّموا حملات الصوائف والشواتي على البيزنطيين، كما أقاموا على الحدود مناطق دفاعية سميت العواصم وزودت بالعتاد والجنود.

في الهند:

توسعت الدولة العباسية ناحية الشرق، ففتحت عدداً من المدن مثل: كشمير، وقندهار. وقد أدى ذلك إلى فتح المناطق المحيطة بهما ونشر الإسلام فيها.



في آسيا الصغرى:

واصل العباسيون حملاتهم العسكرية على البيزنطيين في آسيا الصغرى وألحقوا بهم هزائم كبيرة، فاضطرت الإمبراطورية البيزنطية إلى دفع الجزية للخليفة هارون الرشيد. وعندما امتع البيزنطيون من دفع الجزية عزم الرشيد على قتالهم، فأعد جيشاً قوياً دخل آسيا الصغرى وانتصر على البيزنطيين وفتح عدداً من الحصون، وتوج انتصاره بفتح مدينة (هرقلية)، فاضطر البيزنطيون إلى دفع الجزية مجدداً.

تلاطلاع

الدولة البيزنطية:

من الإمبراطوريات القديمة التي نشأت قبل الإسلام، عاصمتها القسطنطينية (التي تسمى اليوم إسطنبول) وسقطت عام ٨٥٧ هـ، وهي امتداد للإمبراطورية الرومانية.

لمّا أغار البيزنطيون على مدينة (زبطرة) وأحدثوا بها مذبحه كبيرة، قاد العباسيون حملة عسكرية تقدموا بها إلى مدينة (عمورية) أحصن مدنهام ففتحوها، وهكذا حفظ العباسيون للبلاد الإسلامية هيبتها.

في السودان:

أرسل العباسيون إلى قبائل البجة في السودان (بلاد النوبة) قوة أوقفت تعدياتهم على مصر، وأجبرتهم على الإذعان للمسلمين، كما تمكنت من نشر الإسلام في جنوب السودان.

ضعف الدولة العباسية:

حل الضعف في الدولة العباسية، فأثار ذلك طمع أعداء المسلمين بهم في الداخل والخارج، ففي القرن الخامس الهجري (الحادي عشر الميلادي) ظهر الصليبيون في الغرب. وفي القرن السابع الهجري (الثالث عشر الميلادي) ظهر المغول في الشرق، وغزوا البلاد الإسلامية، فواجههم المسلمون لوقف العدوان، وتأمين حرية نشر الإسلام، فظهرت الانقسامات، والخلافات المذهبية، وحلّت القيادات الضعيفة، وبذلك ضعفت الدولة العباسية، وخرجت عن طاعتها معظم الأقاليم وانحصرت سلطتها في العراق تقريباً.

وفي مصر وبلاد الشام حلّ الضعف بالدولة العبيدية، وفي الأندلس سقطت دولة بني أمية، وقامت دويلات ملوك الطوائف الضعيفة والمتنازعة. إضافة إلى ذلك كانت دويلات متعددة في جهات مختلفة من العالم الإسلامي، منغمسة في حروب داخلية.



أوضاع العالم الإسلامي قبيل الحملات الصليبية

الدويلات التي ظهرت في أواخر الدولة العباسية

| اسم الدولة | الموقع | تاريخ الحكم |
|------------|------------------------------------|-------------|
| الأموية | الأندلس | ١٣٨-٤٢٢هـ |
| البويهيون | بلاد فارس والعراق | ٣٢٠-٤٤٧هـ |
| الغزنويون | بلاد الأفغان والبنجاب | ٣٥١-٥٨٢هـ |
| العبيديون | تونس ثم مصر والشام | ٢٩٧-٥٦٧هـ |
| السلجقة | الشرق الإسلامي العراق وآسيا الصغرى | ٤٢٩-٥٩٠هـ |
| المرابطون | المغرب والأندلس | ٤٤٨-٥٤٢هـ |

◀ الحملات الصليبية:

يقصد بها الحملات العسكرية التي شنها الصليبيون على البلاد الإسلامية في أوقات متتابعة، وقد سميت بالصليبية؛ لأن الذين اشتركوا فيها تابعون للكنيسة الكاثوليكية في غرب أوروبا.

أسبابها:

- 1- ضعف الدولة العباسية، وتفكك وحدة المسلمين خصوصاً في بلاد الشام.
- 2- الاستيلاء على خيرات بلاد المسلمين.
- 3- رغبة الملوك والأمراء الأوروبيين في تكوين إمارات لهم في المشرق الإسلامي.
- 4- هزيمة البيزنطيين في معركة (ملاذ كُرد) على أيدي السلجقة المسلمين، وخوف الأوروبيين من امتداد النفوذ الإسلامي إلى أوروبا.



الحملة الصليبية الأولى (٤٩١ - ٤٩٢ هـ):

تزعّم بعض الأمراء الأوروبيين جموعاً من نصارى أوروبا لحرب المسلمين، واجتمعوا في القسطنطينية، ثم زحفت القوات الصليبية ودخلت آسيا الصغرى، وتمكنت فرقة من الجيش من السيطرة على الرها وأنشأت فيها أول إمارة صليبية، في حين زحفت بقية القوات ناحية أنطاكية فسيطرت عليها وكونت الإمارة الثانية، ثم واصلت زحفها فدخلت فلسطين وسيطرت على القدس سنة ٤٩٢ هـ.

ثم كونت الإمارة الثالثة التي تحولت بعد مضي سنتين إلى مملكة، كما

نجحت القوات الصليبية فيما بعد في السيطرة على طرابلس وتأسيس الإمارة الرابعة للصليبيين .

موقف المسلمين:

تمكن عماد الدين زنكي - حاكم الموصل - من استعادة الرها سنة ٥٣٩ هـ، فكان ذلك دافعاً قوياً للمسلمين غير من ميزان القوة لمصلحتهم، وقد وصلت أخبار تلك الأحداث إلى أوروبا، فقاد بعض ملوكها وأمرائها حملتهم الثانية إلى دمشق فأخفقت بعد أن توحد المسلمون تحت زعامة نور الدين محمود الذي خَلَف والده عماد الدين زنكي.

◀ صلاح الدين الأيوبي وقيام الدولة الأيوبية:

توجه صلاح الدين الأيوبي في عهد نور الدين محمود إلى مصر مع القائد أسد الدين شيركوه؛ لمساعدة أهلها ضد الصليبيين، فتولى الوزارة في مصر زمن العبيديين، ثم قضى على دولتهم سنة (٥٦٧ هـ). وبعد وفاة نور الدين محمود وضعف الدولة النورية، أعلن صلاح الدين قيام الدولة الأيوبية، ووحد جبهة مصر مع الشام؛ لمواجهة الصليبيين وإخراجهم من بلاد المسلمين.

معركة حطين واستعادة بيت المقدس (٥٨٣ هـ):

عقد صلاح الدين مع أمير حصن الكرك (أرناط) معاهدة تعهد فيها (أرناط) بالألّا يتعرض للمسلمين وبلادهم، إلا أن (أرناط) نقض تلك المعاهدة وهاجم القوافل الإسلامية وشواطئ الحجاز، فعزم صلاح الدين على محاربتة، وزحف بقواته إلى حطين، حيث تجمعت قوات الصليبيين، ودارت المعركة بين الطرفين، وانتهت بانتصار المسلمين. وبعدها زحف صلاح الدين على المدن الساحلية وتمكن منها، ثم حاصر بيت المقدس، فطلبوا منه الأمان مقابل تسليم المدينة، فوافق على ذلك، وعادت القدس سنة (٥٨٣ هـ) إلى المسلمين بعد أن احتلها الصليبيون ما يقارب تسعين عاماً، وعامل المسلمون من فيها من النصارى بالحسنى.



الحملة الصليبية الثالثة (٥٨٥-٥٨٨هـ):

فُزعت أوروبا للانتصارات التي حققها المسلمون، ولا سيما في القدس، فأعدوا حملة صليبية ثالثة بزعامة بعض ملوكها، إذ تقدم (فرديريك) إمبراطور ألمانيا براً عبر الأناضول وغرق في أحد الأنهار وتفرق جنده، أما (فيليب) ملك فرنسا، و(ريتشارد) ملك إنجلترا فتقدما بحراً و حاصرا عمّا مدة سنتين، وتمكنا من دخولها، وبعدها عاد ملك فرنسا إلى بلاده فاضطر ريتشارد إلى عقد صلح الرملة عام (٥٨٨هـ) مع صلاح الدين والعودة إلى بلاده.

نشاط ٢

للإطلاع

من أهم بنود صلح الرملة:

- ◆ أن يحتفظ الصليبيون بالمنطقة الساحلية الممتدة من صور إلى حيفا.
- ◆ أن يحتفظ المسلمون ببقية المناطق الساحلية والمناطق الداخلية.
- ◆ أن يسمح للنصارى بزيارة بيت المقدس دون سلاح.
- ◆ مدة الصلح ثلاث سنوات وثلاثة أشهر.

أ- يستنتج الطلبة أسباب تغير ميزان القوة لمصلحة المسلمين في أثناء الحملات الصليبية.

عودة المسلمين إلى التمسك بالدين وبت روح الجهاد والوحدة تحت قيادة موحدة ونبذ الفرقة التي كانت تفكك وحدة المسلمين والانتصار في بعض المواقع.

ب- لماذا سيطر صلاح الدين على المدن الساحلية قبل أن يحاصر بيت المقدس؟
لقطع الإمدادات التي تأتي من البحر.

الحملة الصليبية السابعة (٦٤٥-٦٤٨هـ):

نجح المسلمون في استعادة بيت المقدس، فأثار ذلك زعماء أوروبا، فأعدَّ ملك فرنسا (لويس التاسع) حملة اتجه بها إلى مصر، وسيطر على دمياط، ثم وأصل زحفه إلى القاهرة، إلا أن المسلمين هزموا الصليبيين في المنصورة، وأسروا لويس التاسع ففدى نفسه بمبلغ من المال، وانسحبت الحملة من دمياط. وعندما خلف المماليك الأيوبيين في حكم مصر والشام وأصلوا مواجهة الصليبيين، وتمكنوا من طردهم من بلاد المسلمين وإخراجهم من عكا آخر معقل لهم في بلاد الشام عام (٦٩٠ هـ).

نتائج الحملات الصليبية:

هل حقق الصليبيون هدفهم في البلاد الإسلامية؟ هل اقتضت العلاقات بين الصليبيين والمسلمين في الشرق على الحرب؟

- خَلَّفَت الحملات الصليبية نتائج كثيرة لعل من أهمها ما يأتي:
- أ- عودة كثير من المسلمين إلى التمسك بالدين واجتماع كلمتهم.
 - ب- ألحقت بالعالم الإسلامي، كثيراً من الدمار والخراب، ولا سيما بلاد الشام.
 - ج- توقف نمو الحضارة الإسلامية؛ بسبب انشغال المسلمين بهذه الحروب.
 - د- سقوط الدولة العبيدية، وازدياد ضعف الدولة العباسية.
 - هـ- انتقال مظاهر الحضارة الإسلامية إلى أوروبا، فكان ذلك سبباً في نهضتها.

١ يملأ الطلبة الفراغات الآتية بما يناسبها:

أ - مَرَّتْ جهود الدولة العباسية لنشر الإسلام بدورين، هما:

- ١- العصر العباسي الأول
 - ٢- العصر العباسي الثاني
- ب - حَصَّن العباسيون الثغور الإسلامية لمواجهة للبيزنطيين ونظموا حملات **الصوائف**، و**الشواتي** كما أقاموا على الحدود مناطق دفاعية سميت **العواصم**.

٢ ما أبرز الأحداث التاريخية للدولة العباسية في مواجهة الإمبراطورية البيزنطية؟

- إنزال هزائم ساحقة بالبيزنطيين وإجبار الإمبراطورة البيزنطية على دفع الجزية للمسلمين وفتح مدينة عمورية.

٣ ما أسباب الحملات الصليبية؟

- ١- ضعف الخلافة العباسية
- ٢- تفكك وحدة المسلمين خاصة في بلاد الشام
- ٣- محاولة السيطرة على مراكز الحضارة الإسلامية
- ٤- سوء الأحوال الاقتصادية والاجتماعية في أوروبا

٤ ما نتائج الحملات الصليبية؟

- ١- ألحقت بالعالم الإسلامي الدمار والخراب.
- ٢- عودة الكثير من المسلمين للتمسك بالدين الإسلامي.
- ٣- توقف نمو الحضارة الإسلامية بسبب الانشغال بالحروب.
- ٤- ظهور مدن وقرى وحصون وقلاع لم تكن موجودة في العالم الإسلامي.

أ- موقف المسلمين من التقدم الصليبي في الحملة الأولى.

أدرك بعض المسلمين خطر الفرقة والانقسام وبدأت بوادر الإفاقة والوحدة ورفع راية الجهاد وانضوى المسلمون تحتها بزعامات بارزة من أمثال عماد الدين زنكي وصلاح الدين.

ب- معاملة المسلمين للنصارى بعد دخول صلاح الدين الأيوبي القدس.

عاملوهم بالاعتدال والرحمة والتسامح والوفاء لهم بالأمان الذي أعطاهم إياه صلاح الدين.



نهاية حكم الدولة العباسية

عانت الدولة العباسية منذ القرن الثالث الهجري انفصالَ عدد من الأقاليم عنها حتى اقتصرَت أملاكها في أواخر عهدها على مدينة (بغداد) وما حولها من مدن وقرى في منطقة العراق. ولما اجتاحت المغول المناطق الشرقية من العالم الإسلامي في القرن السابع الهجري، لم تستطع الدولة العباسية الصمود أمامهم، فسقطت بغداد بيد زعيم المغول (هولاكو) سنة ٦٥٦هـ، وقُتل آخر الخلفاء العباسيين (المستعصم بالله)، وبذلك سقطت الدولة العباسية في العراق.

ما الذي نشأ عن اجتياح المغول للعالم الإسلامي؟

كيف كان موقف المسلمين من الهجوم المغولي؟

الهجوم المغولي على البلاد الإسلامية:

المغول هم قبائل سكنت أواسط آسيا (منغوليا) ولا تدين برسالة سماوية. بدأت القبائل المغولية باجتياح البلدان المجاورة لها بقيادة ملكهم (جنكيز خان)، ثم واصلوا زحفهم غرباً حتى وصلوا إلى حدود البلاد الإسلامية.

بسبب طبيعة المغول الحربية التي تعتمد على الهجوم والتوسع، فقد بدؤوا تحرشاتهم بالبلاد الإسلامية؛ حيث أرسلوا مجموعة من الجواسيس متخفين بزي تجار، لكن المسلمين اكتشفوا أمرهم وحاربوهم، فهجم المغول على البلاد الإسلامية. ولما كانت أوضاع المسلمين متفرقة وغير متحدة؛ نجح المغول في اجتياح البلاد الإسلامية الشرقية، فقتلوا السكان وهدموا المساجد والمنازل، وقضوا على معظم مظاهر الحضارة فيها، ثم اتجهوا في زحفهم غرباً نحو بغداد عاصمة الدولة العباسية.

للاطلاع



استباح (هولاكو) وجنوده (بغداد) أربعين يوماً، فنهبوا، وسلبوا، وقتلوا، وأحرقوا المساجد، والدور، والمدارس، والمستشفيات، والكتب، حتى قيل إن نهر دجلة اصطبغ باللونين الأحمر والأسود؛ الأحمر لكثرة ما ذبح (هولاكو) من المسلمين، الذين يقدرون بنحو (٨٠٠,٠٠٠) شخص. والأسود لكثرة أحبار الكتب التي ألقيت فيه.

اجتياح بغداد وسقوطها:

قاد (هولاكو) حفيد جنكيزخان جيشاً اجتاح به بغداد ودمرها، وأسقط الدولة العباسية عام ٦٥٦ هـ، وقتل آخر خلفائها (المستعصم بالله)، ثم واصل زحفه إلى شمال العراق وبلاد الشام، واستولى على (حلب) فسقطت هذه القلعة الإسلامية العتيقة التي صمدت في وجه قادة الصليبيين من قبل، ثم خضعت (دمشق) وغيرها من المدن الشامية للمغول.



قلعة حلب

نشاط ١

للاطلاع

المماليك: كانوا يؤخذون أسرى في أثناء الحرب في بلاد خوارزم، وقد اهتم الأيوبيون بشرائعهم، والعناية بتربيتهم حتى وصلوا إلى أعلى المناصب، وقد انتقل إليهم الحكم؛ بسبب نزول شجرة الدر (زوجة السلطان الأيوبي الكامل) عن الحكم لزوجها الجديد المملوكي عز الدين أيبك، فقامت على يديه دولة المماليك سنة ٦٤٨هـ.

أ- يتتبع الطلبة السهم على الخريطة ثم يرسمون دائرة على المدن الإسلامية التي اجتاحتها المغول غرباً حتى وصلوا عين جالوت.

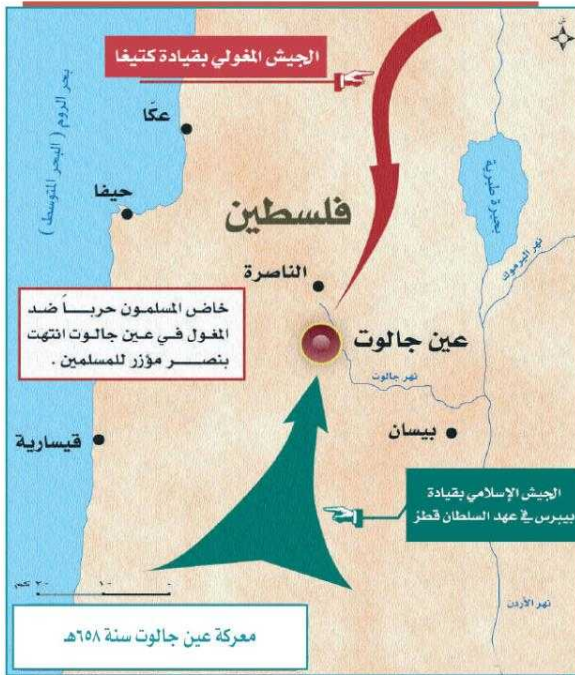
ب- يستنتج الطلبة - من وجهة نظرهم - الأسباب التي ساعدت المغول على اجتياح (بغداد).
ضعف المسلمين وتفكك وحدتهم وضعف الخليفة العباسي المستعصم بالله وتسلمت الوزراء واستبدادهم بشؤون البلاد، الخيانات التي بدرت من بعض الوزراء (ابن العلقمي) وقيام وحدات سياسية على حساب الخلافة العباسية.



لماذا توقف زحف المغول بعد الاستيلاء على دمشق؟

لما سيطر المغول على دمشق توقف تحركهم عند حدود الدولة المملوكية، وأرسل (هولاكو) إلى سلطانها (سيف الدين قطز) يهدده ويطلب منه الاستسلام قبل دخول بلاده، فاستشار (سيف الدين قطز) من يثق برأيهم، فأشاروا عليه بتوحيد الصفوف ومواجهتهم، فاستحث سيف الدين قطز أمراء المماليك على مواجهتهم.

معركة عين جالوت:

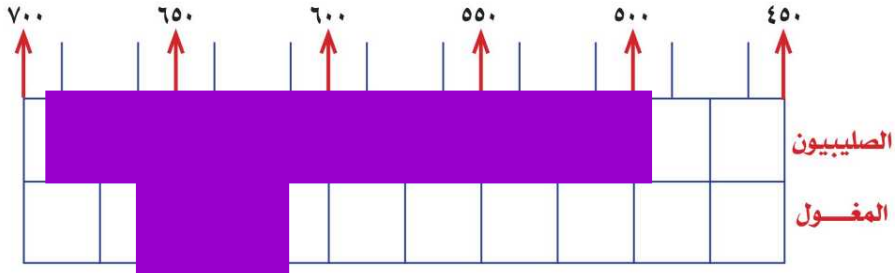


جهز (سيف الدين قطز) جيشاً سار به لمواجهة المغول، وجعل قيادته لقائده (الظاهر بيبرس)، ثم تولى هو بنفسه فيما بعد قيادة الجيش، والتقى بالمغول في معركة (عين جالوت) سنة ٦٥٨هـ، فكانت معركة حاسمة انتهت بانتصار المسلمين، وأوقفت الزحف المغولي على العالم الإسلامي والعالم أجمع، وكانت عاملاً مساعداً على دخول عدد كبير من المغول الإسلام، ونشره في مجتمعاتهم بعد أن تعرفوا مبادئه السمحة، ومشاركتهم فيما بعد في الدفاع عن الإسلام والمسلمين.

أ- ما القرارات التي اتخذها السلطان (سيف الدين قطز) لصد الهجوم المغولي؟
رفع راية الجهاد وقتال المغول.

ب- على ماذا استند السلطان (سيف الدين قطز) في اتخاذ القرارات؟
على مشورة من يثق برأيهم من العلماء ورجال الدولة.

ج- يحدد الطلبة على الخط الزمني الآتي الحقبة التاريخية التي تزامن فيها الهجوم الصليبي والمغولي على العالم الإسلامي:



نتائج الهجوم المغولي على بلاد المسلمين:

- 1- سقوط الدولة العباسية في (بغداد) وقتل آخر خليفة عباسي.
- 2- تدمير (بغداد) عاصمة الدولة العباسية.
- 3- تدمير مراكز الحضارة الإسلامية، وإتلاف كثير من العلوم والمعارف.
- 4- اتحاد كلمة المسلمين وترك الخلافت.
- 5- دخول عدد كبير من المغول في الإسلام بعد هزيمتهم.

نشاط ٣

يملأ الطلبة الفراغات الآتية بما يناسبها:

| مدة حكم العباسيين | نهاية حكم العباسيين | ابتداء حكم العباسيين |
|-------------------|---------------------|----------------------|
| ٥٢٤ عام | ٦٥٦ هـ | ١٣٢ هـ |

ما أسباب نهاية الدولة العباسية؟



- ١- تسلط القادة: حيث اعتمد الخلفاء العباسيون على القادة العسكريين من الفرس ثم الترك، وكان القادة يقدمون مصالحهم الشخصية، وحينما لم تتحقق لهم مصالحهم، عملوا ضد الخلفاء وتسلطوا عليهم.
- ٢- اتساع رقعة أراضي الدولة العباسية، مع ضعف الخلفاء في العصر العباسي الثاني.
- ٣- انفصال كثير من الأقاليم التي كانت تابعة للدولة العباسية، وامتناعها من دفع الخراج للعباسيين.

للاطلاع

الخراج:

هو الأموال التي كانت الدولة في العصور الإسلامية المبكرة تأخذها عن الأراضي التي يستغلها غير المسلمين.

نشاط ٤

يضر الطلبة العبارة الآتية:

«كان اتساع مساحة أراضي الدولة العباسية سبباً في سقوطها».

لأن اتساع رقعة الدولة العباسية كان مرتبط مع ضعف الخلفاء في العصر العباسي الثاني.

١ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:



أ- عانت الدولة العباسية انفصال عدد من الأقاليم عنها.



ب- من أسباب نهاية حكم الدولة العباسية نقل العاصمة إلى بغداد.



ج- تسلط القادة العسكريين أدى إلى الحد من نفوذ الخلفاء العباسيين.



د- سقطت الدولة العباسية على يد هولاكو سنة ٦٥٦ هـ.



هـ- كان آخر خلفاء الدولة العباسية هو الواثق بالله.

٢ متى اجتاح المغول المناطق الشرقية من العالم الإسلامي؟

في القرن السابع الهجري

٣ يطالع الطلبة الخريطة، ثم:

أ- يرسمون دائرة حول موطن المغول. ب- يحددون موقع معركة عين جالوت.



٤ يصف الطلبة ما يأتي:

- أ- قيام دولة المغول .
استطاع جنكيز خان أن يوحد قبائل المغول تحت سيطرته ويؤسس دولة قوية مترامية الأطراف .
ب- سقوط بغداد .
قاد هولوكو جيشاً اجتاح به بغداد ودمرها وأسقط الخلافة العباسية عام ٦٥٦ هـ وقتل آخر خلفائها المستعصم بالله وقضى على أغلب العلوم والمعارف الإسلامية .

٥ ما أسباب الهجوم المغولي على العالم الإسلامي؟

- الطبيعة الحربية للمغول واعتمادهم على حياة التنقل والغزو بحثاً عن الموارد .
• عداء المغول للدين الإسلامي المنتشر في أواسط آسيا .

٦

لأنهم رأوا مبادئ الإسلام السمحة في معركة عين جالوت

٧ ما أبرز نتائج معركة عين جالوت؟

- ١- أوقفت الزحف المغولي على العالم الإسلامي والعالم أجمع .
٢- عاملاً مساعداً على دخول عدد كبير من المغول في الإسلام .
٣- مشاركتهم فيما بعد في الدفاع عن الإسلام وعن بلاد المسلمين .



الدرس السابع

الدولة العثمانية (٦٩٩ - ١٣٤٢ هـ)

نشأة الدولة العثمانية

للاطلاع

- ◆ اعتنقت القبائل التركية الإسلام منذ الفتوحات الإسلامية في عهد الدولة الأموية، وبرزت في التاريخ منذ عهد الخليفة العباسي المعتصم.
- ◆ تعد الدولة السلجوقية الدولة التركية الأولى التي أسسها الأتراك.

ينتسب العثمانيون إلى قبيلة تركية كانت تعيش في أواسط آسيا (تركستان)، ثم هاجرت إلى آسيا الصغرى بقيادة أميرهم (أرطغرل) فراراً من الغزو المغولي، والتقى (أرطغرل) بسلطان الدولة السلجوقية المسلمة في آسيا الصغرى، وساعده في حروبه ضد الروم البيزنطيين، فكافأه السلطان السلجوقي على تلك المساعدة بمنحه أرضاً في غرب الأناضول وسمح له بالتوسع فيها على حساب الروم البيزنطيين.

بعد وفاة (أرطغرل) خلفه ابنه عثمان) فواصل حروبه ضد البيزنطيين، وبعد انهيار الدولة السلجوقية فُتِح المجال أمام عثمان) فاستقل بأراضٍ جديدة، وحرص على بناء دولته. ومنذ ذلك الوقت ظهر ما عُرف في التاريخ باسم الدولة العثمانية، ويعُدُّ عثمان بن أرطغرل مؤسس الدولة العثمانية، وإليه تنسب.



نشاط ١

- أ- ما عوامل قيام الدولة العثمانية؟
 ..انهيار الدولة السلجوقية، قوة المؤسسين الأوائل للدولة العثمانية، غياب القوى السياسية المؤثرة عن
 ب- من المؤسس الأول للدولة العثمانية؟
 عثمان بن أرطغرل

للاطلاع

الإنكشارية:

تعني في اللغة العثمانية الجيش الجديد، وقد تكوّن من الذين فقدوا أسرهم في الحروب فجرى تدريبهم وتهيئتهم للخدمة العسكرية، وأسهموا في معظم معارك الدولة العثمانية. أصبحت هذه الفرقة سبب زعزعة استقرار للدولة فقضى عليها عام ١٢٤١هـ.



مسجد آيا صوفيا

تولى في أوائل الدولة العثمانية سلاطين أقوى شاركوا في مرحلة البناء والتأسيس حتى صارت الدولة العثمانية إمبراطورية واسعة، تمتد أراضيها عبر قارات آسيا وأوروبا وإفريقيا.

مدَّ (أورخان بن عثمان) (٧٢٦-٧٦١هـ) نفوذ الدولة العثمانية في آسيا الصغرى وفي الأراضي الأوروبية، وأسس فرقة (الإنكشارية) العسكرية، واعتنى بالأعمال الحضارية، مثل: بناء المساجد والمعاهد، وتنظيم شؤون الدولة الإدارية.

ويعد محمد الثاني (الفاتح) (٨٥٥-٨٨٦هـ) المؤسس الحقيقي للدولة العثمانية، عمل على تقوية الجيش البري والبحري وإعداده عسكرياً ومعنويّاً، وفتح القسطنطينية واتخذها عاصمة للدولة، وسماها إسلام بول أو (إسطنبول) أي مدينة الإسلام، وحول كنيستها (أياصوفيا) إلى مسجد، وواصل فتوحاته في أوروبا ونشر الإسلام في المناطق المفتوحة، وبنى الأوقاف والمساجد في شرق أوروبا وغيرها.



في عهد سليم الأول (٩١٨-٩٢٦هـ) توقف المد العثماني في أوروبا، فاتجه العثمانيون إلى الاستيلاء على البلاد العربية، ويعد سليمان الأول (القانوني) (٩٢٦-٩٧٤هـ) آخر السلاطين العثمانيين الأقوياء، وصلت الدولة في عهده إلى عاصمة النمسا (فيينا)، ووضع القوانين المنظمة لشؤون الدولة؛ ولذا لُقّب بالقانوني، وواصل سياسة والده فأكمل الاستيلاء على معظم البلاد العربية.

نشاط ٢

- أ- من المؤسس الحقيقي للدولة العثمانية ؟
 محمد الثاني الملقب بمحمد الفاتح
- ب- من السلطان الذي بدأ الاستيلاء على المناطق العربية ؟
 السلطان سليم الأول

مظاهر الحكم العثماني في البلاد العربية:

تقدمت القوات العثمانية من آسيا الصغرى باتجاه البلاد العربية، وتمكنت من الانتصار على المماليك في موقعة (مرج دابق) سنة ٩٢٢هـ، وعلى إثرها استولى العثمانيون على بلاد الشام، ثم واصلوا زحفهم باتجاه مصر، وتمكنوا من الانتصار على المماليك في موقعة (الريديانية) سنة ٩٢٢هـ؛ وبهذا انتهى الحكم المملوكي، وأصبحت مصر تحت نفوذ الدولة العثمانية. كما دخلت الحجاز تحت السيادة العثمانية، ثم أكمل العثمانيون بسط نفوذهم على أجزاء كثيرة من البلاد العربية.

من أبرز مظاهر الحكم العثماني في البلاد العربية ما يأتي:

- ❖ إخضاع الأراضي العربية لنظام الدولة العثمانية الإداري القائم على تقسيم تلك البلاد إلى ولايات، حيث بلغت ١٥ ولاية، وكان يدير كل ولاية والي أو متصرف.
- ❖ فرض الضرائب الكثيرة على السكان وعلى المحاصيل الزراعية وعلى الأراضي والسلع والخدمات، وجباية الأموال لخدمة الدولة العثمانية وسلطينها دون مردود واضح على تلك البلدان.
- ❖ التسلط السياسي وزرع الفتن من أجل منع الجزيرة العربية من أن تكون موحدة.
- ❖ نقل الصناع والحرفيين المهرة من مصر والشام إلى إسطنبول.
- ❖ بناء القلاع والحصون لحماية جنود الدولة العثمانية وولاتها.
- ❖ فقد الاستقرار وضعف الأمن داخل تلك البلدان وفي طرق الحج.

للاطلاع

أطلقت الدولة العثمانية أوصافاً خاطئة لتشويه الدولة السعودية ومنها وصفها بالوهابية؛ لتنفير المسلمين منها، ومن مبادئها الصحيحة.

والدولة السعودية تقوم على مبادئ أساسها كتاب الله وسنة رسوله ﷺ، وما جاء لدى السلف الصالح، وتقوم على خدمة الإسلام والمسلمين، وتحقيق الريادة في مجالات الحضارة عامة.

مواقف الدولة العثمانية في شبه الجزيرة العربية:

تلاطلاع

سفربرلك:

كلمة تركية تعني النفير العام والتهجير، وهي تلك الحملة العثمانية التي رمت إلى ترحيل مجموعات كبيرة من الرجال من البلدان العربية مثل: العراق والشام والمدينة المنورة إلى جبهات تخوض فيها الدولة العثمانية القتال في أثناء الحرب العالمية الأولى.

- ◆ محاربة الدولة السعودية الأولى والدولة السعودية الثانية، ومساندة بعض الزعماء المحليين ضد الملك عبدالعزيز.
- ◆ تدمير الدرعية وما حولها من البلدات وأجزاء كثيرة من بلاد زهران وعسير.
- ◆ تعذيب الإمام عبدالله بن سعود آخر أئمة الدولة السعودية الأولى وقتله في إسطنبول.
- ◆ التضيق على أهالي الأحساء وعسير ولا سيما التجار منهم، وقد حاولوا مراراً وتكراراً الرفع بشكواهم للسلطان العثماني إلا أنه لم يستجب لهم.
- ◆ التهجير القسري (سفربرلك) لأهالي المدينة المنورة، من أجل تجنيد أبنائهم لمساندة الدولة العثمانية وحليفها ألمانيا في الحرب العالمية الأولى، حيث نُقل بعض أهالي المدينة إلى الشام نقلاً تعسفاً، ونُهبت أغذية المدينة المنورة وخيراتها من أجل تموين عساكر الدولة العثمانية.

هل استمرت الدولة العثمانية في قوتها؟

ضعف الدولة العثمانية وسقوطها:

أدت الجهود التي قَدَّمها السلاطين (الأوائل) دورها في الحفاظ على كيان الدولة وقوتها إلى أن امتدت عوامل متعددة داخل الدولة وخارجها أسهمت في إضعافها، ومن ثم سقوطها سنة ١٣٤٢هـ.

وكان من أبرز العوامل التي أسهمت في ضعف الدولة العثمانية وسقوطها ما يأتي:

- ١- الابتعاد عن الشريعة الإسلامية وسيطرة غير المسلمين على مواقع النفوذ فيها، وانتشار الممارسات غير الشرعية.
- ٢- ضعف السلاطين المتأخرين وميلهم للترف.
- ٣- اتساع مساحة أراضي الدولة العثمانية وتنوع عناصر المجتمع فيها.
- ٤- تردي أوضاع الجيش، وتدخله في شؤون الدولة الإدارية والسياسية.
- ٥- حروب البلقان التي أنهكت الدولة.
- ٦- تعامل الدولة العثمانية السيئ مع الأراضي التي تحتلها.
- ٧- عدم تنمية البلاد التي يسيطرون عليها.

٣

نشاط

برأيك ما أبرز عامل أدى إلى ضعف الدولة العثمانية؟ ولماذا؟

ضعف الوازع الديني وعدم قيام العلماء بواجبهم الدعوي.
لأن البعد عن الله يؤدي إلى ضيق العيش وتردي الأوضاع وسوء الأحوال وكثرة المشاكل.



١ يستنتج الطلبة أسباب شكوى أهالي الأحساء من الدولة العثمانية.

١. بسبب التضيق عليهم ولاسيما التجار منهم
٢. رفعوا شكاوهم الى السلطان العثماني ولم يستجب لهم

٢ يعلل الطلبة أسباب معاداة الدولة العثمانية للدولة السعودية.

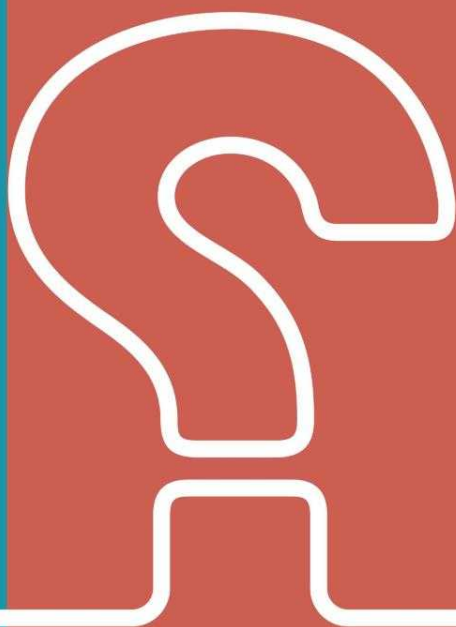
١. وصف العثمانيون الدولة السعودية بصفات خاطئة ومنها وصفها
٢. بالوهابية لتشويه مبادئ الدولة السعودية وتغيير المسلمين منها.

٣ ما أبرز إنجازات الدولة العثمانية في آسيا وأوروبا؟

١. امتداد الدولة العثمانية في أراضي آسيا الصغرى وأوروبا.
٢. اهتموا بالأعمال الحضارية مثل انشاء المساجد.
٣. تأسيس فرقة (الانكشارية) العسكرية.

٤ ما أسباب سقوط الدولة العثمانية؟

١. ضعف الوازع الديني وعدم قيام العلماء بواجبهم الدعوي.
٢. ضعف الخلفاء المتأخرين وميلهم للترف.
٣. اتساع مساحة الدولة وتوع عناصر المجتمع.
٤. تردي أوضاع الجيش، وتدخله في شؤون الدولة الإدارية والسياسية.



تقويم
الوحدة
الثانية

١ يضع الطلبة علامة (√) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ- تمكن العباسيون من القضاء على الدولة الأموية سنة ١٢٢هـ.
- ب- وصل العباسيون إلى الخلافة بمساعدة الأتراك.
- ج- دعا أبو مسلم الخراساني للدولة العباسية في خراسان.
- د- بنى الخليفة المهدي مدينة بغداد وسماها دار السلام.
- هـ- انتصر الخليفة هارون الرشيد على البيزنطيين وأجبرهم على دفع الجزية.

٢ يصل الطلبة عبارات المجموعة (ب) بما يناسبها في المجموعة (أ) باستعمال الأرقام:

| (ب) | |
|---|---------------------------------------|
| يُعدُّ المؤسس الحقيقي للدولة العباسية | <input checked="" type="checkbox"/> ٤ |
| أول خلفاء الدولة العباسية | <input checked="" type="checkbox"/> ١ |
| نظَّم البريد وكَتَّف من خدماته | <input checked="" type="checkbox"/> ٥ |
| قَلَّت المشكلات والفتن في عهده | <input checked="" type="checkbox"/> ٥ |
| يُعدُّ عصره ذروة العصر الذهبي للحضارة الإسلامية | <input checked="" type="checkbox"/> ٢ |
| وسَّع بيت الحكمة في بغداد | <input checked="" type="checkbox"/> ٢ |
| آخر خلفاء الدولة العباسية | <input type="checkbox"/> |

| (أ) |
|---------------------|
| ١- أبو العباس |
| ٢- الرشيد |
| ٣- المستعصم بالله |
| ٤- أبو جعفر المنصور |
| ٥- المهدي |

٣ يحدد الطلبة على الخريطة موقع كل من: (الحميمة - بغداد - هرقلة - عمورية):



٤ يحدد الطلبة سنة وفاة الخلفاء البارزين في الدولة العباسية ومدة حكم كل واحد منهم:

| الخليفة | سنة وفاته | مدة حكمه |
|-----------------------------|-----------|----------|
| أبو جعفر المنصور | ١٥٨ هـ | ٢٢ سنة |
| هارون الرشيد | ١٩٣ هـ | ٢٣ سنة |
| أبو العباس عبد الله بن محمد | ١٣٦ هـ | ٤ سنوات |
| عمر بن عبدالعزيز | | |

٥ يختار الطلبة الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ- تفوقت القوات الإسلامية وانتصرت على البيزنطيين في عهد الخليفة:

○ المنصور . ○ المعتصم . ○ المهدي . ○ الرشيد .

ب- انتهى حكم الدولة العباسية بسقوط مدينة:

○ حلب . ○ البصرة . ○ بغداد . ○ خراسان .

ج- الخليفة العباسي الذي قضى على فتنة الخوارج:

○ أبو جعفر المنصور . ○ هارون الرشيد . ○ عمر بن عبدالعزيز . ○ المعتصم بالله .

٦ لماذا أقدم العباسيون على فتح مدينة عمورية؟

لما أغار البيزنطيون على مدينة زبطرة وأحدثوا بها مذبحة كبيرة قاد العباسيون حملة عسكرية تقدموا بها إلى مدينة عمورية أحصن مدنها ففتحوها وهكذا حفظ العباسيون للدولة الإسلامية هيبتها.

٧ يضع الطلبة خطأً تحت الإجابة الصحيحة فيما يأتي:

أ- تنسب الدولة العثمانية إلى:

(أرطغرل - عثمان - أورخان - هولوكو).

ب- اعتنقت القبائل التركية الإسلام في عهد:

(الدولة الأموية - الدولة السلجوقية - الدولة العباسية).

ج- سيطرت الدولة العثمانية على مصر بعد معركة:

(الريدانية - مرج دابق - جالديران).